

لسان العرب

(تبر) التَّيْبَرُ الذهبُ كُلُّهُ وقيل هو من الذهب والفضة وجميع جواهر الأَرْض من النحاس والصُّفْر والشَّيْبَه والزُّجَاج وغير ذلك مما استخرج من المعدن قبل أَنْ يصاغ ويستعمل وقيل هو الذهب المكسور قال الشاعر كُلُّ قَوْمٍ صَيغَةٌ من تَيْبَرِهِمْ وَبَدُو عَيْدٍ مَنَافٍ مِنْ ذَهَبٍ ابن الأعرابي التَّيْبَرُ الفُتَاتُ من الذهب والفضة قبل أَنْ يصاغ فَإِذَا صيغا فهما ذهب وفضة الجوهري التَّيْبَرُ ما كان من الذهب غير مضروب فَإِذَا ضرب دنانير فهو عين قال ولا يقال تَيْبَرٌ إِلَّا للذهب وبعضهم يقوله للفضة أَيْضاً وفي الحديث الذهب بالذهب تَيْبَرُهَا وَعَيْدُهَا والفضة بالفضة تَبْرُهَا وعينها قال وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلاً وفي غيره فرعاً ومجازاً قال ابن جني لا يقال له تبر حتى يكون في تراب معدنه أو مكسوراً قال الزجاج ومنه قيل لمكسر الزجاج تبر والتَّيْبَرُ الهلاكُ وتَيْبَرَهُ تَتَيْبَرُهُ أَيْ كَسَرَهُ وَأَهْلَكَهُ وهؤلاء مُتَيْبِرُونَ ما هم فيه أَيْ مُكْسَرُونَ مُهْلَكُونَ وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَجَزٌ حَاضِرٌ أَيْ مُتَيْبِرٌ أَيْ مَهْلَكٌ وتَيْبَرَهُ هُوَ كَسَرَهُ وَأَذْهَبَهُ وفي التنزيل العزيز ولا تزد الظالمين إِلَّا تَبَاراً قال الزجاج معناه إِلَّا هَلَاكاً ولذلك سمي كل مُكْسَرٍ تَيْبَرًا وقال في قوله D وكُلًّا تَيْبَرْنَا تَتَيْبِرًا قال التتبير التدمير وكل شيء كسرته وفتنته فقد تَيْبَرْتَهُ ويقال تَيْبِرٌ .

(* قوله « تبر » من باب ضرب على ما في القاموس ومن بابي تعب وقتل كما في المصباح) الشيءُ يَتَيْبَرُ تَبَاراً ابن الأعرابي المتبور الهالك والمتبور الناقص قال والتَّيْبَرُ الحَسَنَةُ اللَّوْنِ من النَّوْقِ وما أَصَبْتُ مِنْهُ تَيْبَرِيًّا أَيْ شَيْئاً لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ مثل به سيويه وفسره السيرافي الجوهري ويقال في رأسه تَيْبَرِيَّةٌ قال أبو عبيدة لغة في الهَيْبَرِيَّةِ وهي التي تكون في أصول الشعر مثل النَّخَالَةِ .